ألف ليلة وليلة

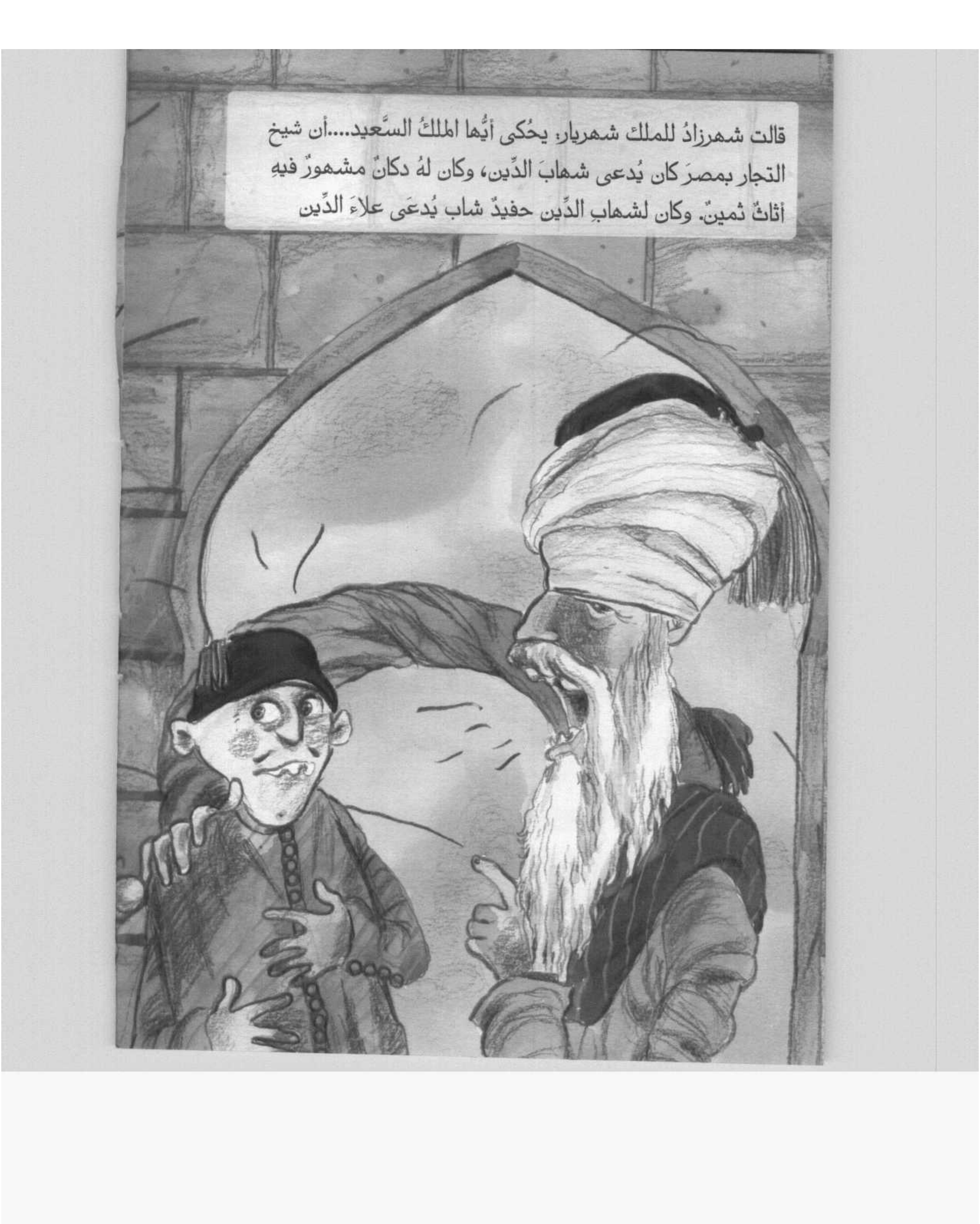


سرير علاء الدين

إعداد ورسوم : إيهاب الملاح

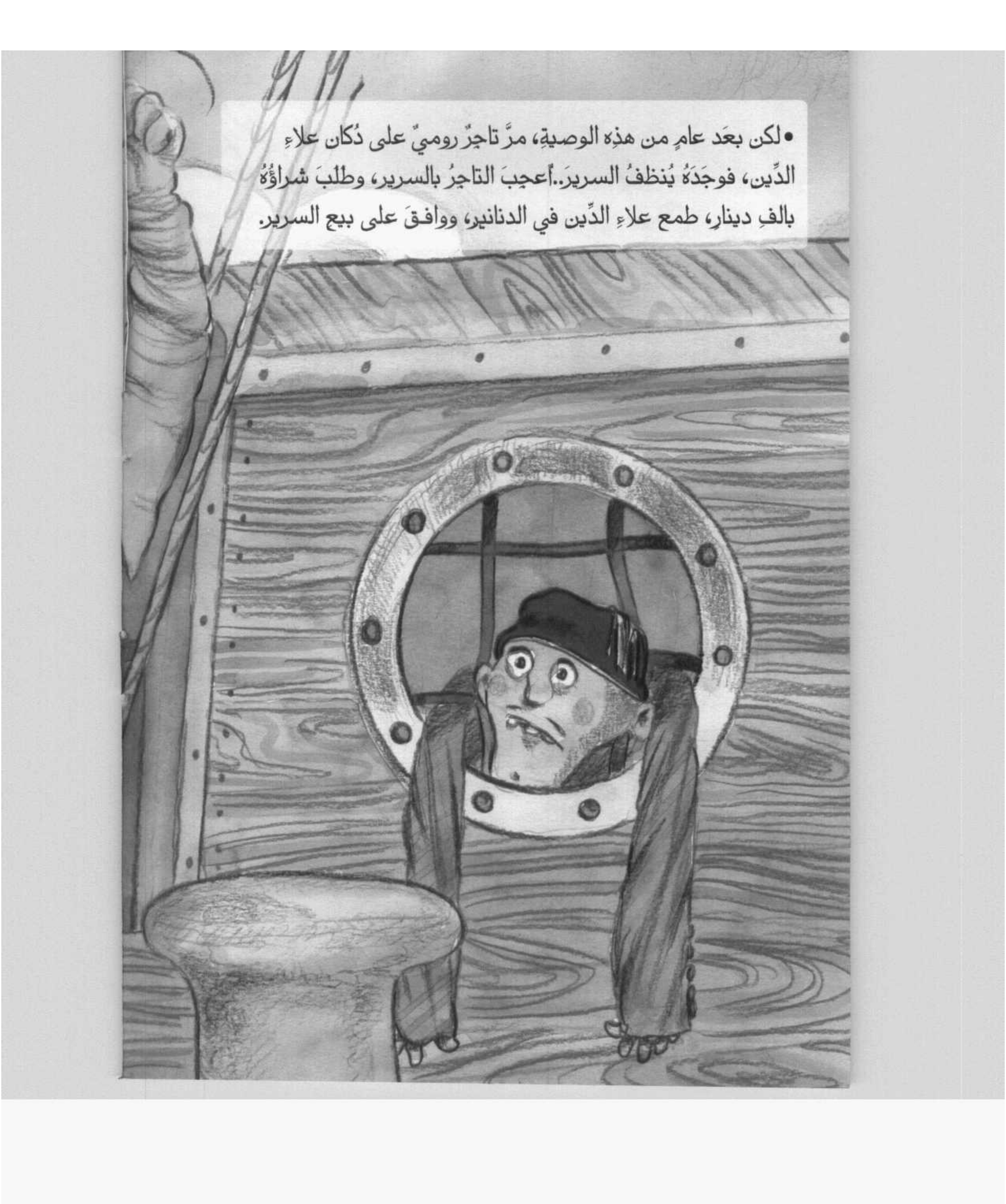


نيو هورايزون للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية - الاسكندرية
موبايل : ٠١٠٥٥٢٠٣٨٠


قالت شهرزادُ للملك شهريار: يحُكى أيُّها الملكُ السَّعيد....أن شيخ التجار بمصرَ كان يُدعى شهابَ الدِّين، وكان لهُ دكانٌ مشهورٌ فيهِ أثاثٌ ثمينٌ. وكان لشهابِ الدِّين حفيدٌ شاب يُدعَى علاءَ الدِّين



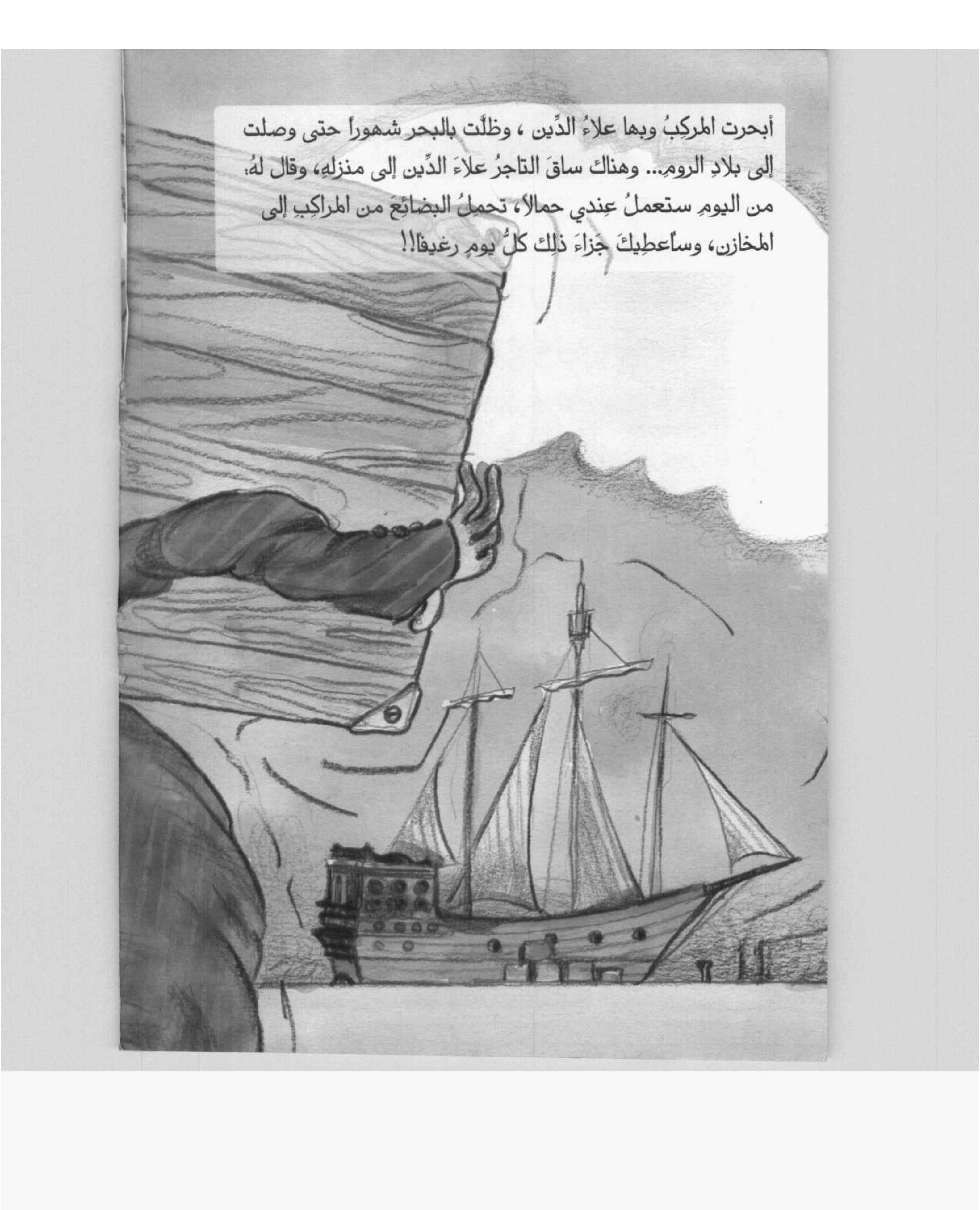
وعندما اشتدَّ به المرضُ أرسل في طلبِ علاءِ الدِّين وأوصاهُ بالدُّكان خيراً، وكانَ به سريرٌ ذهبيٌّ جميلٌ، قال الشيخُ لحفيدِهِ:
إيَّاكَ أن تُفرطَ في هذا السرير، إنَّهُ سريرٌ مسحورٌ!!


• لكن بعَد عامٍ من هذِه الوصيةِ، مرَّ تاجِرٌ روميٌّ على دُكان علاءِ الدِّين، فوجَدَهُ يُنظفُ السريرَ..أَعجبَ التاجِرُ بالسرير، وطلبَ شراؤُهُ بالفِ دينارٍ، طمع علاءِ الدِّين في الدنانير، ووافقَ على بيعِ السرير.



طلبَ التاجرُ من علاءِ الدِّين إن يحمِل لهُ السريرَ إلى مركبِه عند الميناءِ. حملَ علاءُ الدِّين السريرَ إلى المركبِ وهُناك ظهرت نيَّةُ التاجر الخبيثة، حيثُ أمرَ البحَّارة بِاخذِ السرير دون دفع ثمنِه وإلقاءِ علاءِ الدِّين بِقاعِ المركبِ..

أبحرت المركِبُ وبها علاءُ الدِّين ، وظلَّت بالبحر شهوراً حتى وصلت إلى بلادِ الرومِ... وهناك ساقَ التاجرُ علاءَ الدِّين إلى منزلِهِ، وقال لهُ: من اليومِ ستعملُ عِندي حمالاً، تحمِلُ البضائعَ من المراكِبِ إلى المخازن، وسأعطِيكَ جَزاءَ ذلِكَ كلُّ يومٍ رغيفاً!!



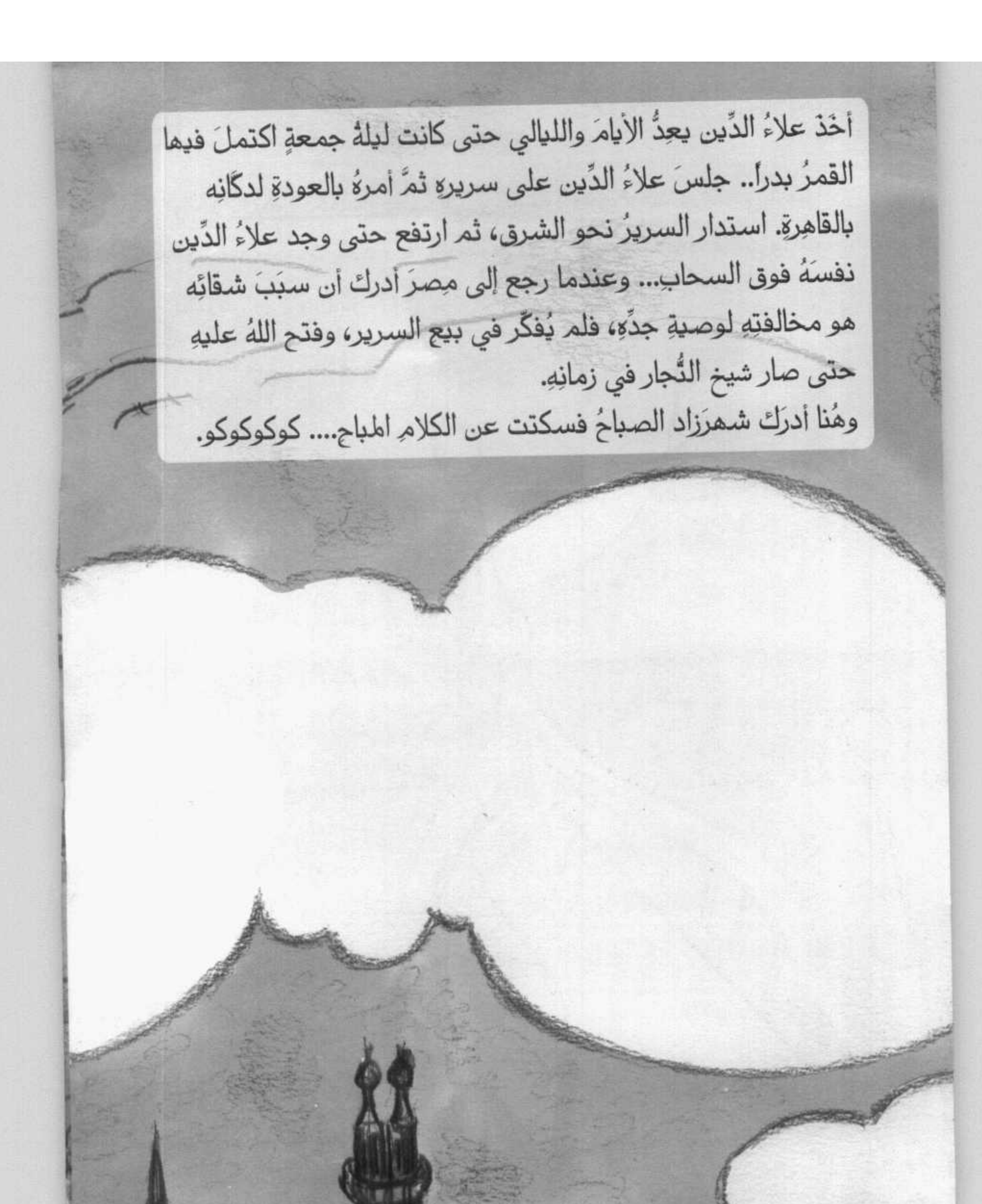




وبَعدَ عِدةِ أشهُر، اشتدَّ الإعياءُ بعلاءِ الدِّين، وعندما رآهُ التاجِرُ الشريرُ وقد عجَزَ عن العمل كحمَّال أمره بالبقاءِ في المخزن لتنظيفِ البضاعةِ. وفي يومٍ من الأيامِ كان علاءُ الدِّين ينظمُ المخزنَ فوجدَ سريرَه المسحورَ، فسالَ نفسَه عن سرِّ هذا السرير!!..



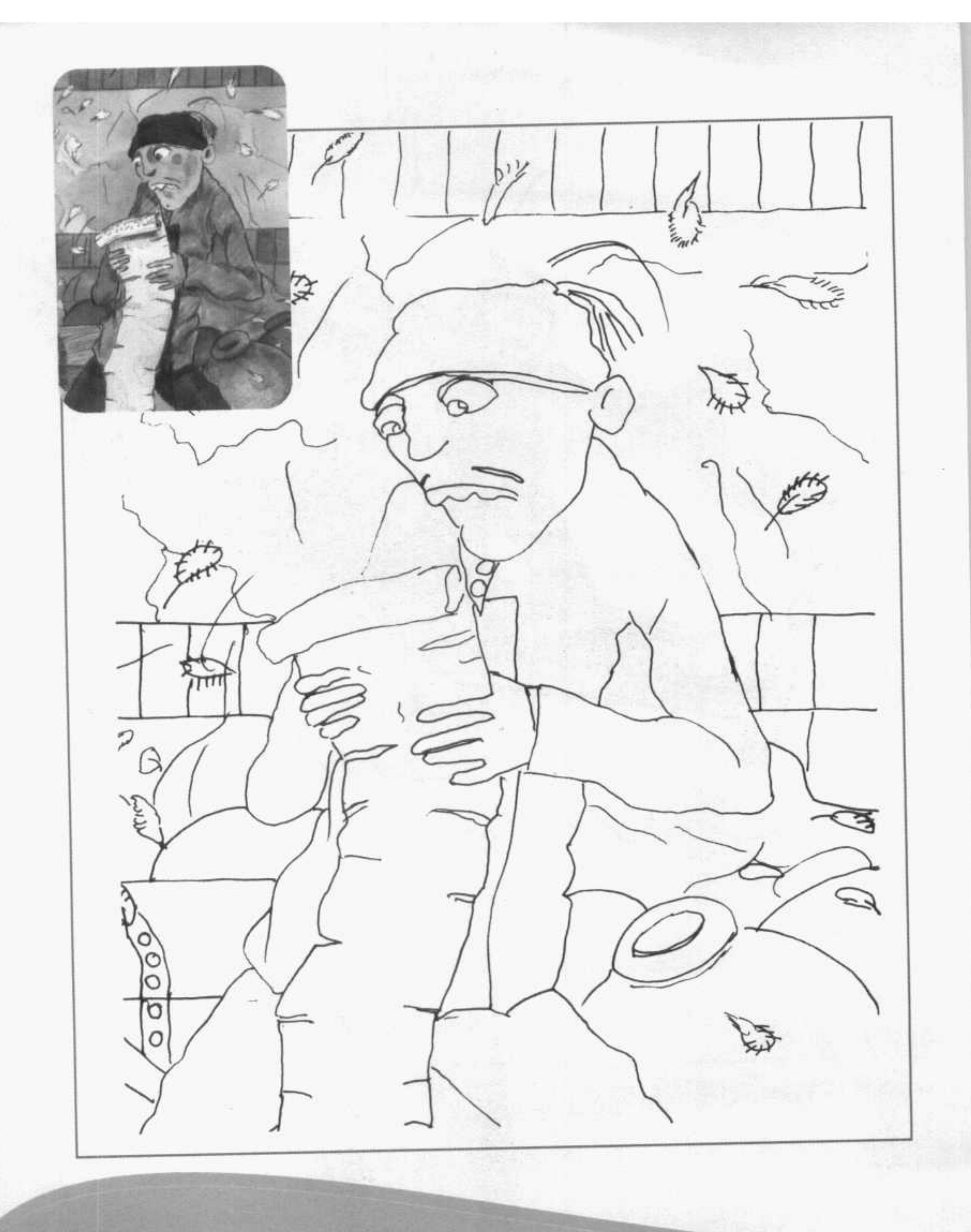
وأخذَ يُفتِّشُ تحتَه، ويقلّبُ في وسادتهِ، حتى وجَدَ ورقةً في قلبِ الوسادةِ مكتوبٌ فيها "هذا السّريرُ يطيرُ ويعودُ بصاحبهِ إلى وطنهِ، بشرطِ أن يكونَ ذلِك في ليلةٍ جمعةٍ مقمرةٍ.



أخَذَ علاءُ الدِّين يعِدُّ الأيامَ والليالي حتى كانت ليلةُ جمعةٍ اكتملَ فيها القمرُ بدراً.. جلسَ علاءُ الدِّين على سريرِهِ ثمَّ أمرهُ بالعودةِ لدكّانِه بالقاهِرةِ. استدار السريرُ نحو الشرق، ثم ارتفع حتى وجد علاءُ الدِّين نفسَهُ فوق السحابِ... وعندما رجع إلى مِصرَ أدرك أن سبَبَ شقائِه هو مخالفتِهِ لوصيةِ جدِّهِ، فلم يُفكّر في بيع السرير، وفتح اللهُ عليهِ حتى صار شيخ التُّجار في زمانِهِ.

وهُنا أدرَك شهرَزاد الصباحُ فسكتت عن الكلامِ المباحِ.... كوكوكوكو.





رقم الايداع : ٢٧١٧٢ / ٢٠٠٧
I.S.B.N 977- 6132 - 92 - 8